



تونس في 29 ماي 2018

الى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي موجه الى السيد وزير النقل

الموضوع: حول ما سمي بحملة تخريب ضد عربات المترو

السيد الوزير،

تحية طيبة وبعد،

1- على اثر الأخبار المتواترة خلال الأيام الماضية عن حملة تخريب تستهدف عربات المترو في تونس نطلب منكم مدّ مجلس نواب الشعب الموقر والرأي العام بقائمة تفصيلية في حوادث التخريب التي حصلت بالفعل خلال شهر ماي 2018 مع ذكر رقم العربة ومكان الإعتداء وتاريخه ووقته والضرر الحاصل. وهل حصلت تتبّعات في الغرض ؟

2- ما هو تأثير هذه العمليات على جاهزية أسطول عربات المترو ؟

3- نطلب منكم مدّنا بمدى تقدم برنامج إعادة تأهيل عربات المترو لشركة النقل بتونس وما هي الكلفة التقديرية للمشروع والجهات التي تم عرض المشروع عليها. كما نطلب مدّنا بالدراسة الفنية والمالية المتعلقة بالمشروع.

4- هل لدى شركة النقل بتونس برنامج لإقتناءات جديدة في مجال عربات المترو. مع مدّنا بكل التفاصيل.

ولكم منا كل التقدير

عماد الدائمي

رد وزارة النقل على سؤال كتابي

مصدر السؤال	النائب السيد عماد الدايمي
مرجع الإحالة	عدد 1110 بتاريخ 11 جوان 2018
نص السؤال	حول ما سمّي بحملة تخريب ضد عربات المترو: 1- على إثر الأخبار المتواترة خلال الأيام الماضية عن حملة تخريب تستهدف عربات المترو في تونس نطلب مدّ مجلس نواب الشعب الموقر والرأي العام بقائمة تفصيلية في حوادث التخريب التي حصلت بالفعل خلال شهر ماي 2018 مع ذكر رقم العربة ومكان الاعتداء وتاريخه ووقته والضرر الحاصل. وهل حصلت تتبعات في الغرض؟ 2- ماهو تأثير هذه العمليات على جاهزية أسطول عربات المترو؟ 3- نطلب منكم مدّنا بمدى تقدم برنامج إعادة تأهيل عربات المترو لشركة النقل بتونس وما هي الكلفة التقديرية للمشروع والجهات التي تم عرض المشروع عليها. كما نطلب مدّنا بالدراسة الفنية والمالية المتعلقة بالمشروع. 4- هل لدى شركة النقل بتونس برنامج لاقتناءات جديدة في مجال عربات المترو. مع مدّنا بكل التفاصيل.
الهيكل المعني	شركة النقل بتونس

رد وزارة النقل

1) بخصوص السؤال الاول حول عمليات التخريب التي استهدفت عربات المترو وعربات "ت.ح.م" خلال شهر ماي 2018 :

تمّ خلال شهر ماي 2018 تسجيل جملة من الإعتداءات أضرت بعدد من عربات المترو وعربات "ت. ح. م" وهي مبينة كما يلي:

- 234 حالة تخريب على عربات المترو،
- 31 حالة تخريب على عربات "ت.ح.م".

العربات التي تم استهدافها على كامل خطوط المترو وخط "ت.ح.م" هي التالية:

● عربات المترو: M420-M206-M213-M306-M419-M405-M422-M502-

M514-M515-M417-M506-M420-M505-M435-M140-M120-

.M212-M301-M421-M164-M235-M230

● عربات "ت.ح.م": AR110-AR113-AR214-AR215-AR217-AR218-

.AR105-AR108AR216 AR106-

وسُجّلت أغلب حالات الإعتداء على عربات المترو وعربات "ت.ح.م" خلال السفّرات الأولى بعد الإفطار خاصة بالمحطات التالية:

● بالنسبة لخطوط المترو: باب سعدون – الشّابي- المروج- مناشو- سليمان كاهية - خير الدين،

● بالنسبة لخط "ت.ح.م": بين محطة المرسى الجوية ومحطة خير الدين.

وقد تسبّبت جلّ عمليات الاعتداء في تهشيم الواجهات البلورية للعربات وغرفة القيادة. وقامت شركة النقل بتونس مباشرة إثر عمليات التخريب بتسجيل محاضر بمراكز الشرطة الراجعة بالنظر لأماكن الاعتداءات.

كما تولّت الشركة تدعيم الخطوط المتضررة بأعوان الحماية والتأمين ومرافقة السفّرات بالتنسيق مع السلط الأمنية. وقد مكنت هذه الإجراءات من تسجيل تراجع ملحوظ في عدد عمليات التخريب مقارنة بالعشرة أيام الأولى من شهر رمضان.

هذا وقد بلغت تكلفة الخسائر المباشرة المنجّرة عن هذه العمليات خلال شهر ماي 2018 دون اعتبار الخسائر المنجّرة عن الغاء وتعطيل السفّرات:

● 166 365,000 ديناراً بالنسبة لعربات المترو.

● 24 896,000 ديناراً بالنسبة لعربات "ت.ح.م".

(2) بخصوص السؤال الثاني حول جاهزية الأسطول إثر عمليات التخريب:

تولّت شركة النقل بتونس تسخير فريق من الفنيّين للعمل 24 ساعة / 24 ساعة لإصلاح العربات المتضرّرة من حملة التخريب وذلك بهدف الحفاظ على جاهزية الأسطول لمواصلة إسداء الخدمات في أحسن الظروف. وتمت عملية الإصلاح في وقت قياسي لم يتجاوز 48 ساعة.

3) بخصوص السؤاليين الثالث والرابع حول "برنامج تأهيل عربات المترو" و"الإقتناءات الجديدة لعربات المترو":

في إطار العمل على تحسين جاهزية أسطول الشبكة الحديدية، تقوم شركة النقل بتونس بالإعداد لإنجاز برنامج متكامل مدرج بالمخطط الخماسي للتنمية الحالي 2016 - 2020 يشمل المشاريع ذات الأولوية التالية:

- تأهيل أسطول عربات المترو من نوع "سيمانس" المتكون من 134 عربة (موضوع السؤال عدد 3)،
- إقتناء 18 عربة جديدة لخط تونس - حلق الوادي - المرسى (موضوع السؤال عدد 4)،
- بناء مستودع صيانة وإيواء بالضاحية الغربية.

وباعتبار الكلفة المرتفعة لهذه المشاريع من جهة وعدم قدرة شركة النقل بتونس على تمويل الإقتناءات وتأهيل العربات على مواردها الذاتية من جهة أخرى، قامت الشركة، تحت إشراف وزارة النقل، بالبحث عن مصادر تمويل أجنبية عن طريق وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي بصفتها الجهة المخولة للإتصال بالمولين الأجانب.

وفي هذا الإطار، أعرب كل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والبنك الأوروبي للإستثمار عن رغبتهما المبدئية في التمويل المشترك لهذا البرنامج .

• السؤال الثالث حول برنامج تأهيل عربات المترو:

قامت شركة النقل بتونس بإعداد دراسات الشروط الخاصة بإنجاز مشروع تأهيل عربات المترو من نوع "سيمانس". وتم الاعتماد على مكتب دراسات مختص تولّى، خلال شهر سبتمبر 2015، إبداء الرأي بخصوص كراس الشروط الفنية وبخصوص فحوى مكونات التدخل. وبناء على مكونات التدخل قدّرت شركة النقل بتونس كلفة المشروع المبدئية بحوالي 200 مليون دينار. وقد تم عرض هذا الملف على كل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والبنك الأوروبي للإستثمار.

وفي إطار إعداد ملف تمويل المشروع قامت شركة النقل بتونس والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بإعداد العناصر المرجعية لانتقاء مكتب دراسات تعهد إليه مهمة إعداد دراسة الجدوى الإقتصادية والتقنية للمشروع بغرض مزيد التثبت من جدوى التأهيل ومكونات الأشغال بالنسبة لكل عربة، وبالتالي تحيين ملف طلب العروض والكلفة التقديرية للمشروع. ويبقى التقدم في هذه الإجراءات مرتبطاً بموافقة جميع الأطراف المعنية على إنجاز وتمويل المشروع.

• السؤال الرابع حول الإقتناءات الجديدة لعربات المترو:

باعتبار الخاصيات الحالية للبنية الأساسية للشبكة الحديدية وطاقة استيعابها التي تحُول دون إمكانية ضخّ المزيد من العربات في الإستغلال، لم تقم شركة النقل بتونس ببرمجة اقتناءات جديدة لعربات المترو خلال المخطط الحالي لعدم وجود جدوى لذلك.

أما بالنسبة لعربات خط "ت. ح. م"، فقد أعدت شركة النقل بتونس دراسات الشروط الخاصة باقتناء 18 عربة جديدة لتعويض الأسطول الحالي نظرا لبلوغ مدة استغلالها الأجل القصوى والمقدرة بـ 40 سنة. وتم عرض المشروع على البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والبنك الأوروبي للإستثمار من طرف وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي.

وبناء على نتائج دراسة الجدوى الإقتصادية والمالية التي أنجزها مكتب دراسات وأصبحت جاهزة منذ شهر جانفي 2018، والتي أكدت الحاجة لاقتناء 18 عربة جديدة لخط "ت. ح. م" بكلفة تقديرية تناهز 76 مليون أورو، صادق مجلس إدارة البنك الأوروبي للإستثمار بتاريخ 12 أفريل 2018 على تمويل المشروع. كما حظي ملف التمويل على موافقة اللجنة الفنية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية منذ شهر مارس 2018 ومن المحتمل أن يتم عرض ملف التمويل على مجلس إدارة هذا البنك خلال شهر سبتمبر 2018. هذا وقد قام البنك ببدء وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي بمشاريع اتفاقيات التمويل.

وتجدر الإشارة إلى أن ملف التمويل يعرف تقدما، حيث تقوم وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي ووزارة المالية بدراسة الشروط البنكية المقترحة من البنكين المذكورين.

وفي صورة موافقة جميع الأطراف المعنية على التمويل واستكمال الإجراءات اللازمة في الغرض ستتولى شركة النقل بتونس الإعلان على طلب العروض خلال السداسي الثاني من سنة 2018.